رأيته ؟ فقال : وهل تعرفيته إذا رأيته ؟ قالت : وهل يخفى على أحد رآه ؟ ثم جعلت تنظر إليه ويعرفها به ثم قالت : أما إنه كان أشبه خلق ا بك إذ كان صحيحا .

قال : فإني أيوب الذي أمرتني أن أذبح للشيطان وإني أطعت ا وعصيت الشيطان ودعوت ا فرد علي ما ترين .

ثم إن ا رحمها لصبرها معه على البلاء فأمره تخفيفا عنها أن يأخذ جماعة من الشجر فيضربها ضربة واحدة تخفيفا عنها بصبرها معه .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر عن وهب قال : لم يكن الذي أصاب أيوب الجذام ولكنه أصابه أشد من ذلك كان يخرج في جسده مثل ثدي المرأة ثم يتفقأ .

وأخرج أبو نعيم وابن عساكر عن الحسن قال : إن كانت الدودة لتقع من جسد أيوب فيأخذها إلى مكانها ويقول : كلي من رزق ا .

وأخرج الحلكم والبيهقي في الشعب وابن عساكر عن ابن عباس أن امرأة أيوب قالت له : وا قد نزل بي من الجهد والفاقة ما إن بعت قرني برغيف فأطعمتك وإنك رجل مجاب الدعوة فادع ا أن يشفيك .

فقال : ويحك .

كنا في النعماء سبعين سنة فنحن في البلاء سبع سنين .

وأخرج ابن أبي الدنيا وعبد ا بن أحمد في زوائد الزهد وابن عساكر عن طلحة بن مطرف قال : قال إبليس : ما أصبت من أيوب شيئا قط أفرح به إلا أني كنت إذا سمعت أنينه علمت أني أوجعته .

وأخرج إسحق بن بشر وابن عساكر عن مجاهد قال : أن أول من أصابه الجدري أيوب عليه السلام .

وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه عن أنس أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " إن أيوب لبث به بلاؤه ثماني عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا من أخص إخوانه كانا يغدوان إليه ويروحان فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم : تعلم وا لقد أذنب أيوب ذنبا ما أذنبه أحد .

قال : وما ذاك ؟ قال : منذ ثماني عشرة سنة لم يC فيكشف عنه ما به .

فلما جاء إلى أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال أيوب : لا أدري ما تقول غير أن ا يعلم أني